

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

أثر الذكاء الاصطناعي في تحسين اتخاذ القرار المؤسسي: دراسة ميدانية
على شركات الاتصالات السعودية

أسم الطالب

فيصل يوسف الغنيم

الرقم الأكاديمي

221001869

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

2025

المحتويات

5.....	المقدمة:
9.....	مشكلة البحث:
10.....	أهمية البحث:
12.....	أهداف البحث:
13.....	تساؤلات البحث:
13.....	فرضيات البحث:
14.....	الدراسات السابقة:
26.....	المنطلقات النظرية للبحث:
28.....	منهج البحث:
30.....	مصادر البيانات:
31.....	أدوات الدراسة:
31.....	-الأساليب الإحصائية المتبعة:
32.....	نموذج الدراسة:
32.....	حدود البحث:
33.....	قائمة المراجع:

المقدمة:

يمثل الذكاء الاصطناعي أحد أبرز التحولات التقنية والعلمية التي شهدتها العالم في القرن الحادي والعشرين، حيث بات يشكل محورًا رئيسيًا في عمليات التطوير والابتكار في مختلف القطاعات، من الصحة والتعليم إلى الصناعة والأمن. يُعرف الذكاء الاصطناعي بأنه قدرة الأنظمة الحاسوبية على محاكاة السلوك البشري الذكي، من خلال تحليل البيانات، والتعلم منها، واتخاذ قرارات أو تنفيذ مهام بناءً على تلك المعرفة المكتسبة. وقد تطور هذا المجال بشكل متسارع، بفضل التقدم في تقنيات تعلم الآلة، والتعلم العميق، والشبكات العصبية الاصطناعية، التي مكنت الحواسيب من معالجة كم هائل من البيانات واستخلاص أنماط معقدة كانت في السابق حكرًا على العقل البشري.

أحد أبرز ملامح الذكاء الاصطناعي يتمثل في قدرته على تعزيز الكفاءة التشغيلية في المؤسسات من خلال الأتمتة الذكية للمهام الروتينية والمعقدة، مما يساهم في تقليل التكاليف وتحسين الإنتاجية. فعلى سبيل المثال، أصبحت المؤسسات المالية تستخدم خوارزميات الذكاء الاصطناعي لتحليل سلوك العملاء، والتنبؤ بالاحتيايل، وتقديم خدمات مخصصة بشكل فوري. كما أن القطاع الصحي بدأ يستفيد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحليل الصور الطبية، وتشخيص الأمراض بدقة متناهية، بل والمساعدة في تصميم بروتوكولات علاجية بناءً على السمات الجينية للمرضى.

بالإضافة إلى ذلك، ساهم الذكاء الاصطناعي في إحداث ثورة في طريقة التفاعل بين الإنسان والآلة، من خلال تطوير تقنيات معالجة اللغة الطبيعية، والتعرف على الصوت، والترجمة الآلية، مما أتاح إمكانيات جديدة في التواصل وفهم البيانات بلغات متعددة. كما أن تطبيقاته في الحياة اليومية أصبحت ملموسة بشكل واضح، من خلال استخدام المساعدين الرقميين مثل "سيري" و"أليكسا"، إلى السيارات ذاتية القيادة، وأنظمة التوصية الذكية التي تعتمد عليها منصات مثل "نتفليكس" و"أمازون".

ورغم هذه المزايا الهائلة، يثير الذكاء الاصطناعي عددًا من التحديات، من بينها القضايا الأخلاقية المرتبطة بالخصوصية، والتحيزات البرمجية الناتجة عن البيانات غير المتوازنة، فضلاً عن المخاوف المتعلقة بفقدان الوظائف نتيجة للأتمتة الواسعة. وقد أصبح من الضروري تطوير أطر تنظيمية وتشريعية تُعنى بتوجيه استخدامات الذكاء الاصطناعي، وتضمن الشفافية، والمساءلة، والعدالة في استخدام هذه التكنولوجيا المتقدمة.

في المحصلة، يمكن القول إن الذكاء الاصطناعي لم يعد مجرد فرع تقني متقدم، بل أصبح عنصراً أساسياً في صياغة مستقبل المجتمعات والاقتصادات. وهو مجال يتطلب تعاوناً متعدد التخصصات يجمع بين علوم الحاسب، والأخلاقيات، والسياسات العامة، لضمان أن يكون التقدم في هذا المجال عامل تمكين للبشرية، لا مصدر تهديد لها.

يُعد اتخاذ القرار المؤسسي أحد الأعمدة الأساسية التي تقوم عليها فعالية أي منظمة، سواء كانت حكومية أو خاصة أو غير ربحية، إذ يمثل العملية التي يتم من خلالها تحديد المسارات الاستراتيجية والتشغيلية بناءً على تحليل المعلومات المتاحة، وتقييم البدائل، واختيار الأنسب منها لتحقيق أهداف المؤسسة. ويكتسب القرار المؤسسي أهميته من كونه لا يقتصر فقط على معالجة القضايا اليومية، بل يمتد ليشكل الإطار الذي يُحدد من خلاله مستقبل المؤسسة وتوجهاتها طويلة الأمد. وبذلك، فإن جودة القرار المؤسسي تنعكس بشكل مباشر على مستوى الأداء التنظيمي، وكفاءة تخصيص الموارد، وتحقيق الرضا بين أصحاب المصلحة.

تتسم عملية اتخاذ القرار في السياق المؤسسي بالتعقيد، نظرًا لتعدد العوامل المؤثرة فيها، والتي تشمل البيئة الداخلية والخارجية، والموارد المتاحة، والقيود التنظيمية، إضافة إلى ثقافة المنظمة ومهارات القادة وصانعي القرار. كما تختلف طبيعة القرار بحسب مستواه؛ فهناك قرارات استراتيجية تُتخذ على مستوى الإدارة العليا وتُعنى بتحديد الرؤية والسياسات الكبرى، وأخرى تكتيكية أو تشغيلية تُتخذ في المستويات الإدارية الوسطى

والدنيا، وتُعنى بتسيير الأعمال اليومية وتحقيق الكفاءة التشغيلية. وهذا التدرج يتطلب من المؤسسات بناء أنظمة مرنة تتيح تدفق المعلومات بين المستويات المختلفة وتضمن التنسيق بين جميع الوحدات الإدارية. من الناحية النظرية، يتداخل اتخاذ القرار المؤسسي مع مجموعة من المدارس الفكرية؛ منها المدرسة العقلانية التي تركز على اتخاذ قرارات موضوعية تعتمد على التحليل المنطقي والبيانات، ومدرسة السلوك التنظيمي التي تبرز أثر العوامل النفسية والاجتماعية على صانع القرار. وتُستخدم في هذا السياق أدوات وأساليب علمية متعددة مثل تحليل SWOT، ونماذج التنبؤ، وأنظمة دعم القرار، وتقنيات المحاكاة، التي تُسهم في رفع جودة القرارات وتقليل درجة عدم التأكد والمخاطر المرتبطة بها. ومع تطور تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة، أصبحت المؤسسات تعتمد بشكل متزايد على النظم الذكية التي توفر رؤى تنبؤية تسهم في اتخاذ قرارات أكثر دقة وفاعلية.

كما لا يمكن إغفال البعد الإنساني والأخلاقي في اتخاذ القرار المؤسسي، خاصةً في ظل التحديات المعقدة التي تواجهها المؤسسات اليوم، مثل الاستدامة، والعدالة الاجتماعية، وحماية الخصوصية. ففي كثير من الأحيان، لا تقتصر معايير القرار الناجح على الأرقام فقط، بل تشمل أيضًا مدى التزام المؤسسة بالقيم والمعايير الأخلاقية، ومدى تحقيقها لتوازن بين الربحية والمسؤولية الاجتماعية. ولهذا، أصبحت الحوكمة المؤسسية والشفافية والمساءلة عناصر أساسية في تعزيز ثقة أصحاب العلاقة وتوجيه القرار المؤسسي نحو الصالح العام.

يمثل الذكاء الاصطناعي نقطة تحول بارزة في منظومة اتخاذ القرار المؤسسي، حيث بات يشكل أداة استراتيجية متقدمة تعزز من جودة ودقة القرارات على مختلف المستويات الإدارية. فقد أصبح الذكاء الاصطناعي، بفضل قدرته الفائقة على تحليل البيانات الضخمة واستخلاص الأنماط المعقدة، عاملاً حاسماً في تمكين المؤسسات من تجاوز التحديات التقليدية المرتبطة ببطء الوصول إلى المعلومات أو محدودية

الرؤية المستقبلية. ويكمن الأثر الأعظم للذكاء الاصطناعي في كونه لا يقتصر على تقديم معلومات وصفية فقط، بل يمتد إلى التحليل التنبؤي والتوجيهي، ما يسمح لصانعي القرار باعتماد نماذج واقعية ومبنية على بيانات دقيقة في اتخاذ قرارات أكثر وعياً واستجابة للظروف المتغيرة.

لقد غير الذكاء الاصطناعي طبيعة العلاقة بين الإنسان والنظام المؤسسي، إذ أصبحت الخوارزميات الذكية قادرة على توفير تصورات متعددة للسيناريوهات المستقبلية بناءً على تحليل متغيرات السوق، وسلوك المستهلك، ومؤشرات الأداء الداخلي. فعلى سبيل المثال، تُمكن أدوات تعلم الآلة من تحديد الاتجاهات الخفية في البيانات التي قد لا يتمكن البشر من رصدها بسهولة، مما يسهم في تقليل احتمالية الخطأ البشري، ويعزز من الدقة في اختيار البدائل الأنسب. كما أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات التاريخية والسلوكية يمكّن المؤسسات من تحسين استراتيجياتها التنبؤية، لا سيما في المجالات ذات الطبيعة الديناميكية مثل التمويل، وسلاسل الإمداد، وإدارة الموارد البشرية.

إضافة إلى ما سبق، فإن الذكاء الاصطناعي يسهم في تسريع عملية اتخاذ القرار بشكل كبير، وهو أمر بالغ الأهمية في البيئات التنافسية عالية التغيير. حيث يمكن للأنظمة الذكية، مثل أنظمة دعم القرار القائمة على الذكاء الاصطناعي، معالجة ملايين البيانات في ثوانٍ معدودة وتقديم توصيات فورية مبنية على نماذج محاكاة دقيقة. ويمثل هذا تحولاً جذرياً مقارنة بالطرق التقليدية التي كانت تتطلب وقتاً طويلاً لجمع البيانات وتحليلها يدوياً. كما أن هذا التحسين في السرعة لا يأتي على حساب الجودة، بل يساهم في توفير الوقت لصناع القرار للتركيز على الجوانب الاستراتيجية عوضاً عن الانشغال بالمهام الروتينية والتشغيلية.

ومن الأبعاد المهمة التي يعززها الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرار المؤسسي هو تعزيز الشفافية والمساءلة، حيث إن تقنيات الذكاء الاصطناعي القائمة على الخوارزميات القابلة للتتبع تُظهر بوضوح الأسس التي بُنيت عليها القرارات، ما يساعد في بناء الثقة بين الإدارة وأصحاب المصلحة. كما أن الاستخدام الأخلاقي

والمدرّوس للذكاء الاصطناعي يفتح آفاقاً جديدة لتطبيق مفاهيم الحوكمة الرشيدة، إذ يمكن توظيفه لضمان العدالة في التوظيف، وتحديد التحيزات في عمليات التقييم المؤسسي، وضمان الاتساق في السياسات الداخلية.

في المجمل، فإن أثر الذكاء الاصطناعي في تحسين اتخاذ القرار المؤسسي لا يقتصر على رفع الكفاءة التشغيلية فقط، بل يمتد إلى تعزيز القدرة التنافسية، وزيادة المرونة المؤسسية، ودعم الرؤية الاستراتيجية طويلة الأجل. ومع ذلك، يتطلب هذا الأثر البناء بيئة تنظيمية متكاملة تتيح تبني الذكاء الاصطناعي بفعالية، عبر بناء البنية التحتية الرقمية المناسبة، وتطوير الكفاءات البشرية القادرة على تفسير مخرجاته، ووضع أطر تنظيمية تحكم استخدامه بشكل مسؤول. ومن هنا، يمكن القول إن الذكاء الاصطناعي لم يعد خياراً تكنولوجياً، بل ضرورة استراتيجية لتحسين جودة واتساق القرارات في المؤسسات الحديثة.

انطلاقاً من ذلك، تتمثل مشكلة الدراسة في تحليل أثر الذكاء الاصطناعي بأبعاده مجمعة والمتمثلة في (النظم الخبيرة، الشبكات العصبية، الخوارزميات الجينية، الوكلاء الأذكاء) في تحسين اتخاذ القرار المؤسسي وذلك بالتطبيق على شركات الاتصالات السعودية.

مشكلة البحث:

يشكل تحسين عملية اتخاذ القرار المؤسسي أحد العوامل الحيوية في تعزيز كفاءة الأداء التنظيمي ورفع جودة الخدمات في بيئات الأعمال الديناميكية، لا سيما في القطاعات عالية التنافس مثل قطاع الاتصالات. ومع التطورات المتسارعة في تقنيات الذكاء الاصطناعي، بات من الممكن تحليل كميات ضخمة من البيانات بشكل لحظي، واستخلاص أنماط دقيقة تساعد متخذي القرار في اعتماد سياسات واستراتيجيات أكثر دقة وفاعلية. ورغم جهود شركات الاتصالات السعودية في تبني هذه التقنيات الحديثة،

لا تزال هناك تحديات قائمة تتعلق بمدى قدرة الذكاء الاصطناعي على تحسين جودة وكفاءة القرارات المؤسسية، خصوصاً في ظل تعقيدات البيانات الضخمة وتنوع مصادرها.

علاوة على ذلك، يواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي تحديات متعلقة بجهوزية البنية التحتية الرقمية، ومدى توافر الكفاءات البشرية القادرة على تفسير نتائج النماذج الذكية، بالإضافة إلى مخاوف أخلاقية وتنظيمية بشأن الاعتماد المفرط على الخوارزميات في قرارات تؤثر على الموارد والأفراد. ومن هنا، تبرز الإشكالية البحثية حول مدى قدرة شركات الاتصالات السعودية على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة اتخاذ القرار المؤسسي، وما العوامل التي قد تعزز أو تحد من فاعلية استخدام هذه التقنيات داخل بيئات العمل المؤسسية. وبالتالي، يسعى هذا البحث إلى دراسة هذه الإشكالية بطريقة منهجية، من خلال تحليل الأبعاد التقنية والتنظيمية المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي، وتقييم أثره على منظومة اتخاذ القرار داخل شركات الاتصالات في المملكة.

ومن هنا يمكن بلورة مشكلة البحث الحالي في التساؤل الرئيس التالي:

"إلى أي مدى يؤثر الذكاء الاصطناعي في تحسين اتخاذ القرار المؤسسي وذلك بالتطبيق على شركات الاتصالات السعودية؟"

أهمية البحث:

أ) الأهمية العلمية

تسهم هذه الدراسة في تطوير الإطار النظري لفهم دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين اتخاذ القرار المؤسسي، من خلال تقديم نموذج مفاهيمي يربط بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي (مثل التعلم الآلي،

تحليل البيانات التنبؤية، والنظم الخبيرة) وبين جودة وكفاءة عملية اتخاذ القرار داخل مؤسسات قطاع الاتصالات. حيث تُمكن هذه الدراسة الباحثين من تعميق فهمهم لأثر الأدوات الذكية في تحليل البيانات الضخمة، واستيعاب الأنماط السلوكية للمستهلكين، وصياغة قرارات إستراتيجية مدعومة بالأدلة الرقمية. كما تسهم الدراسة في توضيح الأبعاد التقنية والتنظيمية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في بيئات العمل الحديثة، مما يفتح المجال أمام دراسات مستقبلية تتناول تكامل التكنولوجيا في نظم الحوكمة المؤسسية.

علاوة على ذلك، تزداد الدراسة فجوة قائمة في الأدبيات الأكاديمية المتعلقة بتطبيق الذكاء الاصطناعي في مؤسسات الأعمال السعودية، وخصوصاً في قطاع حيوي كالاتصالات. حيث تفتقر العديد من الدراسات إلى تحليل تطبيقي دقيق يبرز العلاقة بين اعتماد تقنيات الذكاء الاصطناعي ورفع جودة القرارات التنظيمية، مما يجعل هذه الدراسة ذات قيمة للباحثين في مجالات الإدارة، ونظم المعلومات، والاقتصاد الرقمي، ويمكن البناء على نتائجها لتطوير نماذج تحليلية جديدة تسهم في تطوير العلوم الإدارية في سياق التحول الرقمي.

(ب) الأهمية العملية

من الناحية التطبيقية، تبرز أهمية هذه الدراسة في قدرتها على تقديم حلول عملية لتحسين آليات اتخاذ القرار المؤسسي في شركات الاتصالات السعودية من خلال توظيف الذكاء الاصطناعي. إذ تُظهر الدراسة كيف يمكن للأنظمة الذكية أن تقلل من التحيز البشري، وتسرع الوصول إلى قرارات أكثر دقة وملاءمة من خلال الاعتماد على تحليلات لحظية للبيانات الضخمة، مما يدعم الخطط التشغيلية والاستراتيجية على حد سواء. كما توضح الدراسة كيف يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي أن تعزز القدرة على التنبؤ بالاتجاهات السوقية، وسلوك العملاء، وتقييم المخاطر، مما يتيح للمؤسسات اتخاذ قرارات استباقية تعزز من قدرتها التنافسية.

وتكمن أهمية الدراسة كذلك في أنها تقدم خارطة طريق إجرائية لصناع القرار والمديرين في قطاع الاتصالات حول كيفية دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي ضمن العمليات اليومية، سواء على مستوى الإدارة التشغيلية أو التحليل الاستراتيجي. كما تبرز أهمية تأهيل الكوادر البشرية للتعامل مع مخرجات الذكاء الاصطناعي، وتطوير السياسات المؤسسية التي تضمن الاستخدام الأخلاقي والمسؤول لهذه التقنيات. وبالتالي، تساهم الدراسة في تعزيز كفاءة اتخاذ القرار، وتخفيض التكاليف التشغيلية، وتحقيق استدامة أكبر في أداء المؤسسات، بما ينسجم مع رؤية المملكة 2030 في التحول الرقمي وتحديث القطاع الخاص.

أهداف البحث:

إن الهدف الرئيس والمحموري لهذا البحث يتمثل في محاولة التعرف على مدى أثر التمويل الجماعي العقاري في تسريع تنفيذ المشاريع السكنية وذلك بالتطبيق على منصة "حصتك" للاستثمار العقاري، ويمكن تحديد الأهداف الفرعية للدراسة على النحو الآتي:

(1) بيان أثر النظم الخبيرة في تحسين اتخاذ القرار المؤسسي وذلك بالتطبيق على شركات الاتصالات

السعودية

(2) بيان أثر الشبكات العصبية في تحسين اتخاذ القرار المؤسسي وذلك بالتطبيق على شركات

الاتصالات السعودية.

(3) بيان أثر الخوارزميات الجينية في تحسين اتخاذ القرار المؤسسي وذلك بالتطبيق على شركات

الاتصالات السعودية.

(4) بيان أثر الوكلاء الانكياء في تحسين اتخاذ القرار المؤسسي وذلك بالتطبيق على شركات الاتصالات

السعودية.

تساؤلات البحث:

"إلى أي مدى يسهم الذكاء الاصطناعي في تحسين اتخاذ القرار المؤسسي وذلك بالتطبيق على شركات الاتصالات السعودية؟"

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

(1) ما أثر النظم الخبيرة في تحسين اتخاذ القرار المؤسسي وذلك بالتطبيق على شركات الاتصالات السعودية؟

(2) ما أثر الشبكات العصبية في تحسين اتخاذ القرار المؤسسي وذلك بالتطبيق على شركات الاتصالات السعودية؟

(3) ما أثر الخوارزميات الجينية في تحسين اتخاذ القرار المؤسسي وذلك بالتطبيق على شركات الاتصالات السعودية؟

(4) ما أثر الوكلاء الذكياء في تحسين اتخاذ القرار المؤسسي وذلك بالتطبيق على شركات الاتصالات السعودية؟

فرضيات البحث:

الفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.005$) للذكاء الاصطناعي بأبعاده مجمعة والمتمثلة في (النظم الخبيرة، الشبكات العصبية، الخوارزميات الجينية، الوكلاء الذكياء) في تحسين اتخاذ القرار المؤسسي وذلك بالتطبيق على شركات الاتصالات السعودية، وينبثق من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية:

- (1) لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنويه ($\alpha \geq 0.005$) للنظم الخبيرة في تحسين اتخاذ القرار المؤسسي وذلك بالتطبيق على شركات الاتصالات السعودية
- (2) لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنويه ($\alpha \geq 0.005$) لشبكات العصبية في تحسين اتخاذ القرار المؤسسي وذلك بالتطبيق على شركات الاتصالات السعودية.
- (3) لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنويه ($\alpha \geq 0.005$) لخوارزميات الجينية في تحسين اتخاذ القرار المؤسسي وذلك بالتطبيق على شركات الاتصالات السعودية.
- (4) لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنويه ($\alpha \geq 0.005$) لوكلاء الانكفاء في تحسين اتخاذ القرار المؤسسي وذلك بالتطبيق على شركات الاتصالات السعودية.

الدراسات السابقة:

دراسة (المصري، 2022)، بعنوان درجة مساهمة أعضاء الهيئة التدريسية في عملية اتخاذ القرار في الجامعات الحكومية والخاصة في محافظة إربد

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى درجة مساهمة أعضاء هيئة التدريس في عملية اتخاذ القرار في الجامعات الحكومية والخاصة في محافظة إربد. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم تطوير استبانة تكونت من (31) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: الإدارة الجامعية، وشؤون هيئة التدريس، والشؤون الأكاديمية، وشؤون الطلبة، والمجتمع المحلي، بعد التأكد من صدقها وثباتها بالطرق الإحصائية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك وجامعة جدارا البالغ عددهم (1270)، ووزع الباحثان الاستبانة على عينة تكونت من (300) عضو هيئة تدريس، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2019 / 2020. وبعد تطبيق الأداة وإجراء المعالجات الإحصائية، توصلت الدراسة إلى أن مساهمة أعضاء هيئة التدريس في عملية اتخاذ القرار في الجامعات

الحكومية والخاصة في محافظة إربد جاءت بدرجة متوسطة، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مجال (الإدارة الجامعية) تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية، لصالح رتبة أستاذ، وعلى مجال (الشؤون الأكاديمية) لمتغير الرتبة الأكاديمية، لصالح رتبتي أستاذ وأستاذ مشارك، إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مجالي (الإدارة الجامعية، وشؤون الطلبة) تعزى لمتغير نوع الجامعة، لصالح الجامعات الخاصة. وبناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج تمت التوصية بالاستثمار الأمثل للقدرات البشرية من أعضاء هيئة التدريس وفتح مجالات المساهمة في صنع القرار في الجامعات الأردنية.

دراسة (عويص، 2022)، بعنوان اتخاذ القرارات ودورها في إدارة الأزمات من وجهة نظر متدربي دورة كبار الضباط في الأمن الوطني الفلسطيني

هدفت الدراسة التعرف إلى دور اتخاذ القرارات في إدارة الأزمات، من وجهة نظر دور كبار الضباط في الأمن الوطني الفلسطيني، وتم استخدام المنهج الوصفي لجمع البيانات من مجتمع الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الدرجة الكلية لمستوى اتخاذ القرارات من وجهة نظر متدربي دورة كبار الضباط جاءت بدرجة متوسطة. وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات اتخاذ القرارات من وجهة نظر متدربي دورة كبار الضباط تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، والرتبة العسكرية، والمسمى الوظيفي). وإن الدرجة الكلية لمستوى إدارة الأزمات من وجهة نظر متدربي دورة كبار الضباط جاءت بدرجة متوسطة. فيما أوصت الدراسة ضرورة اهتمام المؤسسة بتوفير معلومات مرنة تؤدي لسرعة اتخاذ القرارات الصحيحة. وضرورة عمل المؤسسة على مشاركة جميع المستويات الإدارية في صنع القرار. ضرورة عمل المؤسسة على استخدام أسلوب المفاضلة عند اتخاذ القرار في المؤسسة.

دراسة (عبد الحكيم، 2022)، بعنوان أثر تمكين العاملين على فعالية اتخاذ القرار: دراسة ميدانية بالمؤسسة الوطنية للأشغال الكهربائية "كهريف" وحدة تفرت

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر تمكين العاملين على فعالية اتخاذ القرار بالمؤسسة الوطنية للأشغال الكهربائية (كهريف) وحدة تقرت، وقد استخدم استبيان مكون من (26) سؤال كأداة للدراسة، وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، وللتحقق من مدى تأثير المتغير المستقل (تمكين العاملين) على المتغير التابع (فعالية اتخاذ القرار) من خلال الدراسة الميدانية، يتمثل مجتمع الدراسة من العاملين في المؤسسة وتكونت من 80 عامل، ومن خلال استخدام بعض الأساليب الإحصائية المناسبة للإجابة على الفرضيات الدراسة والتساؤلات، توصلت الدراسة إلى انه توجد توجهات مرتفعة نحو تمكين العاملين على فعالية اتخاذ القرار في المؤسسة محل الدراسة من وجهة نظر العاملين.

دراسة (العثامنة، 2022)، بعنوان أثر الذكاء الاستراتيجي في أساليب اتخاذ القرار: دراسة ميدانية على القيادات الإدارية في القطاع الحكومي الأردني

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الذكاء الاستراتيجي على أساليب اتخاذ القرار في القطاع الحكومي الأردني. ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي. وتكون مجتمع الدراسة من جميع الإداريين الذين يشغلون مناصب إشرافية في عدد من الدوائر والمؤسسات الحكومية الأردنية، وتم اختيارهم بطريقة عينة الملاءمة. واشتملت عينة الدراسة على كافة أفراد مجتمع الدراسة البالغين (365) موظفًا. تم استرجاع (332) استبانة كانت جميعها صالحة للتحليل. بينت نتائج الدراسة أن مستوى الذكاء الاستراتيجي لدى القيادات الإدارية في القطاع الحكومي الأردني كان مرتفعًا. وبينت أن أسلوب اتخاذ القرار الأكثر انتشارًا لدى القيادات الإدارية في القطاع الحكومي الأردني هو أسلوب اتخاذ القرار العقلاني. وأشارت النتائج إلى أن متغير الذكاء الاستراتيجي ارتبط إيجابًا بمتغير أسلوب اتخاذ القرار، إلا أن مستوى هذا الارتباط كان منخفضًا جدًا. كما تبين أن تأثير متغير الذكاء الاستراتيجي بكافة أبعاده كان ذا دلالة إحصائية فقط على أسلوب اتخاذ القرار العقلاني وأسلوب اتخاذ القرار التجنبي. وأوصت الدراسة بعقد برامج تدريبية

وندوات تهدف إلى الحفاظ على المستوى المرتفع من الذكاء الاستراتيجي وبتفعيل دور القيادات الإدارية في عملية صنع القرار في الدوائر الإدارية المختلفة في المؤسسات الحكومية الأردنية. كما أوصت بأنه، بالإضافة للتأهيل المهني والوظيفي لشاغلي الوظائف الإشرافية، لابد من تعزيز سويتهم من الناحية الإدارية؛ وذلك من خلال تنمية المهارات القيادية لديهم، والتي تمكنهم من تبني أسلوب اتخاذ القرار المناسب لطبيعة عملهم واحتياجاته. وبينت الدراسة ضرورة العمل على زيادة هامش الحرية لدى القيادات الإدارية من خلال تمكينهم وتقويضهم وتقليل إجراءات العمل المعقدة والموحدة بين الدوائر والمؤسسات الحكومية ذات طبيعة العمل المختلفة، إضافة إلى تزويدهم بالمعلومات والموارد التي يحتاجونها لاتخاذ القرارات. كما أوصت الدراسة بإجراء دراسات تتناول الذكاء الاستراتيجي وأثره على مجموعة من المتغيرات الفردية بين القيادات الإدارية في مؤسسات القطاع الحكومي، مثل الرضا الوظيفي والحوافز المادية والمعنوية المقدمة للقيادات الإدارية.

دراسة (حمدان، 2024)، بعنوان أساليب اتخاذ القرار لدى متعلمي كلية التربية: دراسة ميدانية في جامعة تشرين

هدف هذا البحث إلى تعرف أساليب اتخاذ القرار لدى متعلمي كلية التربية بجامعة تشرين، ولتحقيق أهداف البحث تم اتباع المنهج الوصفي، وكانت عينة البحث عشوائية طبقية مكونة من (300) متعلما من متعلمي كلية التربية بجامعة تشرين، كما جرى استخدام مقياس أساليب اتخاذ القرار الذي أعده الباحث سجان الملحم، والمكون من (42) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد تمثل أساليب اتخاذ القرار، وقد أعيد حساب صدق هذا المقياس وثباته. وأظهرت نتائج البحث أن متعلمي كلية التربية بجامعة تشرين يمارسون أساليب اتخاذ القرار الثلاثة (المتروي، والمتسرع، والمتردد)، بغض النظر عن التخصص العلمي مع وجود فرق بسيط؛ إذ تفوق متعلمو قسم المناهج وطرائق التدريس على متعلمي الإرشاد النفسي ومعلم الصف في أساليب اتخاذ

القرار ككل، وفي أسلوب التروي، والتسرع، بينما لم تختلف ممارسة المتعلمين لأسلوب التردد في اتخاذ القرار باختلاف التخصص، وعليه انتهى البحث ببعض المقترحات لزيادة فهم الظاهرة المدروسة، كإجراء دراسة نوعية للعلاقة بين أساليب اتخاذ القرار لدى المتعلمين والمواقف التي تتطلب اتخاذ قرار فيها.

دراسة (عبد الحسين، 2024)، بعنوان تأثير القيادة المستدامة في اتخاذ القرار الاستراتيجي: بحث

ميداني في مستشفى الحياة

هدف البحث الحالي إلى معرفة تأثير القيادة المستدامة في اتخاذ القرار الاستراتيجي. وتمثلت مشكلة البحث في تساؤل مهم وهو (هل هنالك تأثير للقيادة المستدامة) ولتفسير العلاقة بين متغيرات البحث الرئيسية تم صياغة فرضيتين رئيسيتين للارتباط والتأثير واشتقت منها فرضيات فرعية. ولأجل تحقيق أهداف البحث استخدم المنهج الوصفي التحليلي في استقصاء آراء عدد من الموظفين في مستشفى الحياة إذ شملت العينة (٨٨) موظف من مجموع المجتمع الكلي البالغ (١٩٢) موظف من العاملين استخدمت طريقة العينة القصدية العمدية جرى استطلاع آرائهم بموجب استمارة استبيان محكمة، ولتحليل البيانات تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS وبرنامج EXCEL ومن الأساليب الإحصائية المستخدمة هي (معامل الارتباط سبيرمان ومعامل الانحدار الخطي البسيط) وتوصل البحث إلى عدد من الاستنتاجات أهمها هنالك تأثير للقيادة المستدامة في اتخاذ القرار الاستراتيجي.

دراسة (بوكليخة، 2023)، بعنوان البرمجة بالأهداف ودورها في اتخاذ القرار الإنتاجي: دراسة حالة

مؤسسة الدراسات والانجازات الميطوبلاستيكية

استهدف البحث إبراز دور وأهمية البرمجة بالأهداف في حل المسائل المتعلقة بإدارة الإنتاج في مؤسسة صناعية وإظهار إمكانية استخدامها في عملية تخطيط الإنتاج في مؤسسة الدراسات والانجازات الميطوبلاستيكية، حيث نوجد أن تخطيط الإنتاج تمثل نشاطا محوريا يتكامل ويتقاطع مع النشاطات الأخرى

في المؤسسة لذا قمنا باقتراح نموذج البرمجة بالأهداف الكمبيوترية في عملية تخطيط الإنتاج وذلك مع إدماج جميع القيود المتعلقة بعملية الإنتاج فتحصلنا على الكميات المنتجة لكل منتج من المنتجات التي تقوم المؤسسة بإنتاجها.

دراسة (درناني، 2023)، بعنوان دور الإعلان الابتكاري في اتخاذ القرار الشرائي: دراسة عينة من مستخدمي شبكة موبيليس بعنابة

هدفت هذه الدراسة للتعرف على مدى تأثير الابتكار الإعلاني على تحفيز القرار الشرائي في مختلف مراحله، ومعرفة كيفية تأثير هذه الابتكارية في تغيير ونماء عادات ومواقف شرائية جديدة لقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية من مستخدمي الإنترنت في مدينة عنابة، الذين شاهدوا إعلانات خدمة الجيل الرابع؛ من خلال الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة قوامها 70 مفردة موزعة عشوائيا وتمت معالجتها باستخدام حزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS V25. ولقد خلصت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي ومرتفع ذو دلالة إحصائية للابتكار الإعلاني وعملية اتخاذ القرار الشرائي لدى المستهلك لدى شركة موبيليس.

دراسة (Yahiaoui, 2024)، بعنوان Artificial Intelligence and Educational Performance: A Study at the University of Algiers 2

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم فعالية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء التعليمي والتعلمي. وتتنطرق الدراسة إلى عدة فرضيات تتعلق بتأثير استخدام الذكاء الاصطناعي على الطلاب وعمليات التعلم في الفصول الدراسية. تعتمد الدراسة على استبانة تحتوي على 27 سؤالاً لتقييم آراء الأساتذة حول تجربتهم ووجهات نظرهم في استخدام التقنيات الذكية في التعليم. تشمل الفرضيات الرئيسية تأثير استخدام التقنيات الذكية على: 1. الفاعلية التعليمية: يؤدي استخدام التقنيات الذكية إلى تحسين فهم الطلاب للمواد الدراسية

الصعبة. 2. فعالية الاستخدام: يسهم استخدام الذكاء الاصطناعي في زيادة مشاركة الطلاب وفعاليتهم في الفصول الدراسية. توصلت الدراسة إلى أن استخدام التقنيات الذكية يعزز من تفاعل الطلاب مع المحتوى التعليمي. كما تساعد هذه التقنيات في تحسين فهم الطلاب للمواد المعقدة بطرق أكثر فعالية. بالإضافة إلى ذلك، تؤثر التقنيات الذكية على تحفيز الطلاب وتزيد من مشاركتهم في الفصول الدراسية.

دراسة (Klella, 2024)، بعنوان Artificial Intelligence and Human Cognition: A Systematic Review of Thought Provocation through AI ChatGPT Prompts

هدفت هذه الورقة إلى تقديم تحقيق مفاهيمي حول استكشاف العمليات والشرحيات الناشئة التي يتم تشكيلها بفضل القدرة على التفكير، خاصة عند تمديد قدرات الاستدلال على استجابة الذكاء الاصطناعي مثل شات جي بي تي. حيث تقوم بتصميم مسارات خاصة، مما يجبر الفكرية البشرية على أن تكون ممثلة، وغالبا ما تشمل مؤهلات شخصية، بالإضافة إلى الدوافع والخصوصيات الشخصية والعاطفية الأخرى. التحقيق في هذه العمليات واعتبارها تفكيرًا أثناء السحب لتمييزها كتنسيق معرفي وسلوكي شبيه بالبشر يمكن أن يوفر لنا ليس فقط نقطة نظر مثيرة للاهتمام تتناقض مع المناورات القياسية في علم الإدراك والذكاء الاصطناعي، ولكن يمكن أن يكون أيضا مفيدًا وإعادة تقييمه لمفاهيم أكثر فائدة وسوسيولوجية مثل التحسين، والتكامل، والذكاء، والوعي اللين، وعمليات التعلم.

دراسة (Al-Ghamdi, 2023)، بعنوان Artificial Intelligence and Teachers' Sustainability: Preschool Teachers' Perceptions of Conditions and Level of Support for Professional Development in Early Childhood Special Education

هدف البحث الكشف عن اتجاهات معلمات التربية الخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة السعوديات نحو برامج التنمية المهنية في مرحلة الطفولة المبكرة. تم الحصول على بيانات استطلاع الرأي من 30 معلمة

سعودية في مرحلة الطفولة المبكرة، وتم إجراء مقابلة مع خمسة منهن لمعرفة احتياجاتهن التدريبية والتحديات التي تواجهها كل منهن. استخدم الباحثون المدخل النوعي الذي اشتمل على استطلاع رأى مسبق ومقابلات. تم تقديم استبيان عبر الإنترنت للمشاركات من أجل الكشف عن اتجاهات بخصوص برامج التنمية المهنية وتقييم أحكامهم على نجاح هذه البرامج. أشارت النتائج إلى الاتجاهات الإيجابية عن هذه البرامج، حيث تعتبرها المعلمات أدوات مفيدة يمكن أن تساعدن في الحصول على رخصة التدريس. لذلك، رأت المشاركات أن برامج التنمية المهنية ذات قيمة وتساعدن على تحسين مهاراتهن التعليمية. تشير هذه النتائج إلى إعطاء الأولوية لبرامج التنمية المهنية لمعلمات الطفولة المبكرة في المملكة العربية السعودية قد يؤدي إلى زيادة الكفاءة والقدرة والحصول على رخصة التدريس المطلوبة. ينتهي البحث بتوصيات لمزيد من البحث حول كيفية تحسين برامج التنمية المهنية لتلبية احتياجات المعلمات بشكل أفضل.

دراسة (Roshdy, 2024)، بعنوان Using Artificial Intelligence: Chatbots to Develop English Majors' Communication Skills

هدفت الدراسة الحالية إلى تطوير مهارات التواصل باللغة الإنجليزية لدى طلاب قسم اللغة الإنجليزية وذلك من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي ببرامج الدردشة من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي). طبقت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي المعتمد على الاختبار القبلي والبعدي حيث اشتملت عينة الدراسة على (٦٠) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة بقسم اللغة الإنجليزية، معهد المنيا العالي للغات، وتم توزيعهم بالتكافؤ بين المجموعة التجريبية (العدد = ٣٠) والمجموعة الضابطة (العدد = ٣٠). حيث تلقى المشاركون بالمجموعة التجريبية شرحا وتطبيقا للمهارات التواصل باللغة الإنجليزية من خلال برنامج الدراسة المقترح القائم على الذكاء الاصطناعي والذي قام الباحث بتصميمه لغرض الدراسة الحالية، بينما تلقى المشاركون بالمجموعة الضابطة شرحا وتطبيقا بالطرق العادية اشتملت أدوات الدراسة على استبيان واختبار

قبلي بعدي لمهارات التواصل باللغة الإنجليزية. وأوضحت نتائج الدراسة أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية) لصالح المجموعة التجريبية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار قياس مهارات التواصل باللغة الإنجليزية وأيضا كل مهارة على حدا مما يثبت فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير مهارات التواصل باللغة الإنجليزية. واشتملت توصيات الدراسة على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين مهارات التواصل باللغة الإنجليزية وكذلك تطبيق تلك التقنيات في تحسين باقي مهارات اللغة الإنجليزية.

دراسة (Fatouh, 2023)، بعنوان Applications of Artificial Intelligence in the Mental

Healthcare: Field Smart Chatbot as a Model

هدف هذه الورقة البحثية إلى التحقق من مدى إمكانية اعتماد روبوتات المحادثة المزودة بتقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال الرعاية الصحية النفسية، وتحديدًا عندما يتم تقديمها من خلال تطبيقات الهواتف الذكية. حيث إن هناك روبوتات المحادثة الخاصة برعاية الصحة النفسية تمت برمجتها بتقنيات علاجية لمساعدة الأشخاص الذين يعانون من القلق والاكتئاب، وثبتت فاعليتها في تخفيف حدة هذه الأمراض، ولكن مازالت هناك مخاوف من استخدامها وفي مقدمتها الخصوصية وسرية المعلومات الخاصة بالمرضى. تقدم الدراسة مراجعة علمية للأدبيات العلمية المنشورة حول تطبيقات رعاية الصحة النفسية، مع التركيز على روبوتات المحادثة المزودة بتقنيات الذكاء الاصطناعي. أجريت في الفترة من يوليو 2021 إلى يناير 2022. اعتمدت الدراسة استبيانًا إلكترونيًا من Google Drive لاستطلاع آراء الخبراء والمتخصصين في مجال الرعاية الصحية النفسية. تم توزيع الاستبيان من خلال مجموعة خبراء الرعاية الصحية النفسية عبر شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك التي تضم أكثر من 22 ألف خبير ومتخصص في المجال. تمت الإجابة على الاستبيان من قبل 325 خبيرًا ومتخصصًا. كشفت نتائج الدراسة عن الحاجة المتزايدة إلى

روبوتات المحادثة الخاصة بالرعاية الصحية النفسية، وأن هذه الروبوتات من الصعب الاعتماد عليها كليا في المعالجة فهي ليست بديلا عن المعالج النفسي، ولكن من المتوقع في المستقبل القريب أن يعتمد عليها بشكل كبير، حيث إن هناك عديد من البحوث والدراسات تعمل على تطوير هذه الروبوتات لتفهم لغة الإنسان وتعبيراته، ومن ثم التعامل معه وبدقة عالية.

دراسة (Abu Hantash, 2023)، بعنوان Applying Artificial Intelligence in Marketing

Activities: Basic Descriptive Study on Utilities and Applications

هدفت هذه الدراسة إلى توليد وزيادة المعرفة حول مفهوم الذكاء الاصطناعي وأهميته بالنسبة إلى التسويق، كما تهدف الدراسة أيضا إلى إيضاح تطبيقات الذكاء الاصطناعي في أنشطة التسويق. استخدم الباحث أسلوب التحليل الوصفي بعد قراءة ما يزيد عن ٥٠ دراسة منشورة حول الموضوع، وخلصت الدراسة إلى أن هناك أسلوبين مستخدمين في الذكاء الاصطناعي بالنسبة للأنشطة التسويقية وهما تعلم الآلة، والتعلم العميق وكلاهما يؤدي إلى الولاء للعلامة وزيادة ارتباط العميل، كما أظهرت نتائج الدراسة إلى أن أهم فائدة للذكاء الاصطناعي بالنسبة للتسويق هي تحليل البيانات لاستخدامها في اتخاذ القرار التسويقي.

دراسة (Moussaoui, 2024)، بعنوان Applications of Artificial Intelligence in Higher

Education: An Exploratory Study of a Sample of Professors from the Faculty of

Economic Sciences, Commercial Sciences and Management Sciences at the

University of Médéa

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مستوى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي من قبل الأساتذة الجامعيين بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة المدية. باستخدام المنهج الوصفي التحليلي عن طريق إعداد استبيان وزع على عينة من الأساتذة تتكون من 71 أستاذ، بالاعتماد على برنامج

SPSS الإحصائي. كشفت النتائج عن مستوى معتدل من استخدام الذكاء الاصطناعي، بمتوسط درجة 79.23. وشملت التحديات الرئيسية نقص الدعم الفني، والتدريب غير الكافي. أظهر اختبار t للعينات المستقلة عدم وجود فروق كبيرة في استخدام الذكاء الاصطناعي بين الأساتذة الذكور والإناث، ومن حيث الخبرة أيضا. تشمل التوصيات تعزيز برامج التدريب، وتحسين الدعم الفني، وتعزيز ثقافة التبني التكنولوجي.

دراسة (Rouabhia, 2024)، بعنوان Artificial Intelligence Driven Course Generation: A Case Study Using ChatGPT

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم فعالية وجدوى استخدام الذكاء الاصطناعي، تحديدا ChatGPT، في توليد مطبوعة بيداغوجية حول قواعد البيانات متعددة الوسائط. تم توليد المطبوعة المؤلفة من 87 صفحة والتي تتضمن 10 فصول نظرية وواجبات عملية في أقل من يوم، مما يبرز كفاءة الذكاء الاصطناعي في إنشاء المحتوى التعليمي بسرعة وفعالية. أظهرت تحليلات Turnitin و Detectia نسب تشابه بلغت 8.7% و 13% على التوالي، مما يشير إلى أصالة عالية في المحتوى. وأكدت مراجعات أساتذة جامعيين متخصصين في اللغة الإنجليزية على الجودة العالية والوضوح اللغوي للمحتوى دون وجود أخطاء نحوية أو إملائية. كما تمت مراجعة واعتماد المطبوعة البيداغوجية من قبل خبراء في المجال ولجان علمية جامعية، مما يضمن ملائمتها للمعايير الأكاديمية. تشمل المطبوعة مجموعة واسعة من المواضيع المتعلقة بقواعد البيانات متعددة الوسائط وتوفر أمثلة عملية وواجبات تطبيقية لتعزيز الفهم النظري. أظهرت الدراسة مزايا عدة لاستعمال الذكاء الاصطناعي، مثل القابلية للتوسع، التخصيص، والتكلفة المنخفضة، مما يحزر المعلمين لتعزيز التفاعل مع الطلاب عبر تقليل الوقت المستغرق في إعداد المحتوى. ومع ذلك، تم تحديد بعض القيود المحتملة مثل الاعتماد على جودة المدخلات والحاجة إلى ضبط النموذج للاستخدام التعليمي.

تبرز هذه الدراسة الإمكانيات التطويرية للذكاء الاصطناعي في إنشاء محتوى تعليمي عالي الجودة وفعال، وتؤكد على أهمية مواصلة البحث لتوسيع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم.

دراسة (Alhejaili, 2024)، بعنوان Infusing Artificial Intelligence into Saudi Arabia's

Agreement Ecosystem: Legal Implications and Practical Insights

تستقصي هذه الدراسة دمج الذكاء الاصطناعي (AI) في أطر الاتفاق التقليدية في المملكة العربية السعودية، مع التركيز على الآثار القانونية الناتجة والرؤى العملية. يهدف البحث إلى فهم كيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يتعايش ويعزز عمليات الاتفاق القانوني في بلد متجذر بعمق في الشريعة الإسلامية. باستخدام نهج متعدد الأساليب، يجمع البحث بين تحليل الوثائق ودراسات الحالة لتقديم نظرة شاملة على الإطار القانوني المتطور في المملكة العربية السعودية. يراجع تحليل الوثائق الأعراف القانونية القائمة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الاتفاقيات، بينما توفر دراسات الحالة رؤى حول التطبيقات العملية والتحديات للذكاء الاصطناعي في النظام القانوني السعودي. ويسلط الضوء على التفاعل المعقد بين الذكاء الاصطناعي والاتفاقيات التقليدية، مما يشير إلى فوائد محتملة وتحديات قانونية. يمكن للذكاء الاصطناعي أن يبسط العمليات ويعزز دقة الاتفاقيات القانونية، ولكنه يثير أيضا أسئلة حاسمة حول الاستقلالية والشفافية والامتثال لمبادئ الشريعة. تظهر الحاجة إلى تعديلات قانونية مصممة خصيصا لاستيعاب التغيرات التي يقودها الذكاء الاصطناعي، مع التأكيد على التوازن بين الابتكار والالتزام بالأعراف القانونية التقليدية. وتسهم هذه الدراسة في المعرفة المحدودة، ولكن المتنامية حول دمج الذكاء الاصطناعي قانونيا في السياقات غير الغربية، ولا سيما ضمن الأنظمة التي تتأثر بالشريعة الإسلامية. تقدم منظورا فريدا على مزج التكنولوجيا الرائدة والأطر القانونية التقليدية. وتوفر رؤى قيمة لصانعي السياسات والممارسين القانونيين والتقنيين الذين يعملون نحو تناغم الذكاء الاصطناعي في الممارسات القانونية.

Transformative Impact of Artificial Intelligence on Internal Audit Quality

هدف هذا البحث إلى فحص العلاقة بين تأثير استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحسين جودة أنشطة التدقيق الداخلي. يتم قياس الذكاء الاصطناعي من خلال أبعاد مثل أنظمة الخبراء، وتمثيل المعرفة، والتعلم التلقائي. ويتم تقييم جودة التدقيق الداخلي من خلال أبعاد الكفاءة، والموضوعية، والأداء، وتكنولوجيا المعلومات، والتحسين المستمر. تستخدم الدراسة نهجاً وصفيًا تحليليًا، مع الاعتماد على البيانات الثانوية والأولية، ويتناول البحث الفرضية التي تفيد بأن هناك تأثيراً إحصائياً للذكاء الاصطناعي على جودة التدقيق الداخلي. تشير نتائج البحث إلى وجود مستوى عالٍ من توفر أبعاد الذكاء الاصطناعي، ووجود مستوى عالٍ من توفر أبعاد التدقيق الداخلي. تدعم النتائج وجود تأثيرات إحصائية بين بعد الذكاء الاصطناعي وجودة التدقيق الداخلي، كما يوصي البحث بتعزيز التكامل بين الأنظمة الذكية في عمليات التدقيق الداخلي، واستكشاف عبارات وجوانب محددة ضمن بعد الذكاء الاصطناعي، والتركيز على التحسين المستمر والكفاءة في التدقيق الذكي.

المنطلقات النظرية للبحث:

ترتكز الدراسة الحالية التي تتناول "أثر الذكاء الاصطناعي في تحسين اتخاذ القرار المؤسسي: دراسة ميدانية على شركات الاتصالات السعودية" على منطلقين نظريين رئيسيين هما: النظرية البنائية والنظرية المعرفية، واللذان تقدمان إطاراً مفاهيمياً متيناً لفهم كيفية تأثير أدوات الذكاء الاصطناعي على عمليات صنع القرار داخل المؤسسات، خصوصاً في السياقات التنظيمية المعقدة والمتغيرة باستمرار.

تعد النظرية البنائية (Constructivism) من المنطلقات الأساسية التي تفسر كيفية بناء الأفراد لمعارفهم واتجاهاتهم ضمن السياقات الاجتماعية والتنظيمية، حيث تنظر إلى المعرفة بوصفها نتاجاً للتفاعل بين

الفرد وبيئته، وليست كيانًا ثابتًا يتم تلقيه بصورة سلبية. ووفقًا لهذا التصور، فإن اتخاذ القرار داخل المؤسسات لا يتم في فراغ، بل هو عملية بنائية نشطة، تتشكل عبر التجارب المتراكمة، والبيانات المتاحة، والتفاعل المستمر مع البيئة التنظيمية والسوقية. ومن هذا المنطلق، يمثل الذكاء الاصطناعي أداة تمكينية تدعم هذا البناء المعرفي، من خلال توفير أنظمة قادرة على محاكاة التفكير البشري، وتقديم تحليلات واستنتاجات تستند إلى بيانات ضخمة ومتغيرة. وبالتالي، تسهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعادة تشكيل آلية اتخاذ القرار المؤسسي، ليس فقط من حيث السرعة والدقة، بل أيضًا من حيث بناء نماذج معرفية جديدة داخل المؤسسة تقوم على التحليل التنبئي والتعلم الآلي، مما يعزز من قدرة الموظفين والمديرين على التعلم المستمر، وتطوير رؤى استراتيجية أكثر تكيفًا مع الواقع المتغير.

أما النظرية المعرفية (Cognitive Theory)، فتعنى بدراسة العمليات الذهنية الداخلية مثل الإدراك، والانتباه، والتفكير، واتخاذ القرار، وتفسر كيف يستخدم الأفراد المعلومات المتاحة لاتخاذ قرارات فعالة. وفي هذا الإطار، يُنظر إلى الذكاء الاصطناعي على أنه امتداد لقدرات الأفراد المعرفية، إذ يعمل على تقليل العبء الذهني وتوفير الوقت والجهد من خلال دعم التفكير المنطقي، واكتشاف الأنماط، وتقديم التوصيات المستندة إلى قواعد بيانات ضخمة وتحليلات معقدة. كما تسهم أنظمة الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة القرارات من خلال الحد من التحيزات الإدراكية والأخطاء الناتجة عن محدودية القدرات البشرية في معالجة البيانات متعددة الأبعاد. وبهذا المعنى، فإن الذكاء الاصطناعي لا يحل محل التفكير البشري، بل يعمل كمعزز للقدرات المعرفية لدى متخذي القرار، مما يساعدهم على تطوير سيناريوهات متعددة، وتقييم البدائل بصورة أكثر علمية، وبالتالي الوصول إلى قرارات مؤسسية مدروسة ومتوازنة.

علاوة على ذلك، فإن التكامل بين النظرية البنائية والنظرية المعرفية في هذه الدراسة يعكس الفهم المتقدم لكيفية تفاعل التكنولوجيا مع الإنسان داخل المنظمات. حيث تؤكد النظرية البنائية على أهمية السياق

الاجتماعي والثقافي في تشكيل القرار، بينما تؤكد النظرية المعرفية على كفاءة المعالجة الفردية للمعلومات، ويأتي الذكاء الاصطناعي كحلقة وصل بين البعدين؛ فهو من جهة يزود المؤسسة ببيئة معرفية غنية تدعم التفاعل البشري - الآلي، ومن جهة أخرى يعمل على تعزيز قدرات العاملين في فهم المعلومات، واتخاذ قرارات تتسم بالدقة والتكامل.

وبناءً على ما تقدم، فإن اعتماد الدراسة على هاتين النظريتين يوفر أساساً متيناً لتحليل أثر الذكاء الاصطناعي في تحسين اتخاذ القرار المؤسسي، ويسمح بفهم أعمق لأبعاد التأثير المعرفي والتنظيمي لهذه التقنيات في سياق القطاع السعودي، بما يعزز من صلاحية نتائج الدراسة للتطبيق العملي، ويثري الجوانب النظرية في مجالي الإدارة ونظم المعلومات.

منهج البحث:

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي بوصفه المنهج الأنسب لدراسة أثر الذكاء الاصطناعي في تحسين عملية اتخاذ القرار المؤسسي، حيث يسعى هذا المنهج إلى تقديم تصوير دقيق ومفصل للظاهرة قيد الدراسة وتحليل مكوناتها وعلاقاتها في سياقها الواقعي. ويُعدُّ هذا المنهج ملائماً لدراسة الظواهر المعقدة التي تتضمن تفاعلات متعددة بين الإنسان والتقنية كما هو الحال في تطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل بيئات العمل المؤسسي. يهدف المنهج الوصفي التحليلي في هذا السياق إلى رصد وتحليل كيفية توظيف أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي مثل التعلم الآلي وتحليل البيانات الضخمة ومعالجة اللغة الطبيعية في دعم متخذي القرار داخل الشركات، لا سيما شركات الاتصالات السعودية التي تُعدُّ من القطاعات الحيوية في تبني التحول الرقمي. ومن خلال هذا المنهج سيتم التعرف على مدى إدراك العاملين لأهمية الذكاء الاصطناعي في تسريع عملية اتخاذ القرار، ورفع كفاءته، وتقليل التحيز البشري، وزيادة استجابة المؤسسات للمتغيرات الديناميكية في بيئة الأعمال.

سيتم اعتماد أداة الاستبيان كوسيلة رئيسية لجمع البيانات الكمية من عينة من العاملين في شركات الاتصالات السعودية تشمل المديرين التنفيذيين، قادة الأقسام، متخصصي نظم المعلومات، خبراء الذكاء الاصطناعي، ومحليي البيانات. وقد تم تصميم الاستبيان ليتضمن محاور متعددة تقيس الأبعاد المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرار، مثل دقة التحليل التنبؤي، مستوى دعم القرارات الإدارية، قدرة الأنظمة الذكية على تقليل المخاطر، وسرعة التفاعل مع البيانات المتغيرة. كما يتضمن الاستبيان أسئلة مغلقة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس درجة الموافقة أو الرفض على مجموعة من العبارات التي تمثل مؤشرات ملموسة لمتغيرات الدراسة، مما يسمح بتوفير بيانات قابلة للقياس والتحليل الإحصائي الموضوعي.

وإلى جانب الأسلوب الكمي، تتبنى الدراسة أيضًا المنهج النوعي كأداة مكملة تهدف إلى استكشاف أعمق لتجارب الأفراد المتخصصين ممن يعملون في مجال الذكاء الاصطناعي وتحليل القرار داخل الشركات. وسيتحقق ذلك من خلال إجراء مقابلات شبه منظمة مع مجموعة مختارة من المسؤولين وصنّاع القرار ممن يمتلكون خبرات عملية واسعة في تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في بيئة الأعمال. تهدف هذه المقابلات إلى جمع رؤى نوعية حول التحديات التي تواجه المؤسسات في اعتماد هذه التقنيات، وتوضيح الآليات التي يتم بها دمج الذكاء الاصطناعي في الأنظمة الإدارية، وكيفية تأثيره على تحسين جودة القرار وموثوقيته. كما ستسهم هذه البيانات النوعية في الكشف عن عوامل النجاح أو الإخفاق في تبني الذكاء الاصطناعي، والظروف المؤسسية التي تساهم في استثماره بأقصى كفاءة ممكنة.

سوف يتم تحليل البيانات الكمية المستخلصة من الاستبيانات باستخدام أدوات التحليل الإحصائي المناسبة مثل برنامج SPSS أو SmartPLS، بما يتيح اختبار الفرضيات البحثية والتحقق من دلالة العلاقات بين المتغيرات المستقلة والتابعة. سيتم استخدام الإحصاء الوصفي لاستعراض المتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية، بالإضافة إلى تحليل الارتباط والانحدار لاختبار العلاقة بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومستوى جودة اتخاذ القرار المؤسسي. أما بالنسبة للبيانات النوعية الناتجة عن المقابلات، فسيتم تحليلها باستخدام منهجية التحليل الموضوعي لاستخراج الأنماط الدلالية والتكرارات المفهومية، مما يتيح تكوين صورة تحليلية شاملة مدعومة بالشهادات الواقعية لتجارب المبحوثين.

إن توظيف هذا الدمج بين المنهجين الكمي والنوعي في إطار الدراسة الحالية يهدف إلى تعزيز موثوقية النتائج وشموليتها، حيث يتيح المنهج الكمي تعميم النتائج على فئة أوسع من مجتمع الدراسة بناء على بيانات قابلة للقياس، في حين يوفر المنهج النوعي فهماً معمقاً للظاهرة في سياقها العملي والتقني. ويشكل هذا التكامل بين المنهجين قاعدة صلبة لبناء نتائج ذات مصداقية، تدعمها المعطيات الرقمية من جهة، والتجارب الميدانية من جهة أخرى، وهو ما يجعل الدراسة أكثر اتساقاً مع واقع شركات الاتصالات السعودية التي تتبنى التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي كوسائل استراتيجية لتعزيز كفاءتها الإدارية وتحسين قراراتها المؤسسية.

مصادر البيانات:

يعتمد البحث على مصدرين أساسيين في جمع البيانات والمعلومات كما يلي:

المصادر الثانوية:

وتتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث بالإضافة إلى الاعتماد على الأبحاث والدراسات السابقة والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع التي بحثت الإنشائية إلى جانب الدوريات والرسائل الجامعية التي تناولت موضوع الدراسة، لمعرفة الأسس والطرق العلمية السليمة في كتابة الدراسات وكذلك أخذ تصور عام عن آخر المستجدات التي حدثت في موضوعات الدراسة الحالية والتي تتميز بالتغير والتطور المستمر.

المصادر الأولية:

اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية في جمع البيانات من مصادرها والتي تم تصميمها خصيصاً لهذا الغرض على Google Forms وإرسال رابطها إلى مجتمع البحث.

أدوات الدراسة:

تعرف أداة البحث بأنها "الوسيلة التي تتم بواسطتها عملية جمع البيانات بهدف الإجابة عن تساؤلاته، وسيعتمد الباحثين في جمع البيانات على الاستبانة، والتي تُعرف بأنها "صيغة محددة من الفقرات والأسئلة تهدف إلى جمع البيانات من أفراد البحث"

-الأساليب الإحصائية المتبعة

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في هذه الدراسة لإجراء التحليل الوصفي واختبار الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

→ الإحصاء الوصفي:

– التكرارات والنسب المئوية: تم استخدامها لتقديم توزيعات التكرار والنسب المئوية لخصائص أفراد العينة وإجاباتهم على استبانة الدراسة.

– الوسط الحسابي: تم استخدامه كمقياس للنزعة المركزية لتقدير المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على أسئلة الاستبانة.

– الانحراف المعياري: تم استخدامه كمقياس للتشتت لتقدير الانحراف في إجابات أفراد العينة حول المتوسط الحسابي.

→ الإحصاء التحليلي:

- تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression): تم استخدامه لاختبار تأثير مجموعة من المتغيرات المستقلة على المتغير التابع.
- تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression): تم استخدامه لاختبار تأثير متغير مستقل على المتغير التابع.
- اختبار التوزيع الطبيعي (Kurtosis Test): تم استخدامه لاختبار مدى انحراف التوزيع عن التوزيع الطبيعي.

نموذج الدراسة:

والذي يتضمن تحليل أثر الذكاء الاصطناعي في تحسين اتخاذ القرار المؤسسي وذلك بالتطبيق على شركات الاتصالات السعودية، ويتضمن المتغيرات التالية:

المتغير المستقل: الذكاء الاصطناعي بأبعاده مجمعة والمتمثلة في (النظم الخبيرة، الشبكات العصبية، الخوارزميات الجينية، الوكلاء الأذكاء).

المتغير التابع: اتخاذ القرار المؤسسي.

حدود البحث:

الحدود الزمانية: يدور نطاق الدراسة خلال عام 2025.

الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على شركات الاتصالات السعودية.

الحدود الموضوعية: يتضمن تحليل أثر الذكاء الاصطناعي في تحسين اتخاذ القرار المؤسسي وذلك بالتطبيق على شركات الاتصالات السعودية.

قائمة المراجع:

- المصري، إباء، و العمري، حيدر. (2022). درجة مساهمة أعضاء الهيئة التدريسية في عملية اتخاذ القرار في الجامعات الحكومية والخاصة في محافظة إربد. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج18، ع1 ، 103 - 120.
- عويس، أحمد، و محمد، حسين عبدالقادر. (2022). اتخاذ القرارات ودورها في إدارة الأزمات من وجهة نظر متدربي دورة كبار الضباط في الأمن الوطني الفلسطيني. مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، مج9، ع1 ، 1293 - 1310.
- عبدالحكيم، شاهد. (2022). أثر تمكين العاملين على فعالية اتخاذ القرار: دراسة ميدانية بالمؤسسة الوطنية للأشغال الكهربائية "كهريف" وحدة تقرت. مجلة العلوم الإدارية والمالية، مج6، ع2 ، 49 - 70.
- العثمانة، سيف ناصر يوسف، و بطاينة، ثروت صالح محمد. (2022). أثر الذكاء الاستراتيجي في أساليب اتخاذ القرار: دراسة ميدانية على القيادات الإدارية في القطاع الحكومي الأردن. مجلة جامعة الملك سعود - العلوم الإدارية، مج30، ع2 ، 85 - 104.
- حمدان، ميساء محسن. (2024). أساليب اتخاذ القرار لدى متعلمي كلية التربية: دراسة ميدانية في جامعة تشرين. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، مج46، ع1 ، 363 - 380.
- عبدالحسين، عصام مهدي، زيد، اريج حسن عبد، و حسن، إبراهيم صالح. (2024). تأثير القيادة المستدامة في اتخاذ القرار الاستراتيجي: بحث ميداني في مستشفى الحياة. مجلة الدراسات المستدامة، مج6، ع1 ، 2288 - 2305.

- بوكليخة، لطيفة. (2023). البرمجة بالأهداف ودورها في اتخاذ القرار الإنتاجي: دراسة حالة مؤسسة الدراسات والانجازات الميطوبلاستيكية. أبحاث اقتصادية وإدارية، مج17، ع2 ، 121 - 138.

- درناني، إيمان، و شاوي، شافية. (2023). دور الإعلان الابتكاري في اتخاذ القرار الشرائي: دراسة عينة من مستخدمي شبكة موبيليس بعنابة. مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، مج6، ع1 ، 315 - 333.

- Yahiaoui, Z., and Maabed, F. (2024). Artificial Intelligence and Educational Performance: A Study at the University of Algiers 2. Alf Journal of Language, Media and Society, Vol. 11, No. 5, 587–605.
- Klella, A. S. A., and Mrghem, Z. M. O. (2024). Artificial Intelligence and Human Cognition: A Systematic Review of Thought Provocation through AI ChatGPT Prompts. Atras Magazine, Volume 5, Issue 3, 432–444.
- Al-Ghamdi, Rana Saleh, Muhammad, Amr Mahmoud Abdel-Dayem, and Shaaban, Tahani Sabry Kamal. (2023). Artificial Intelligence and Teachers' Sustainability: Preschool Teachers' Perceptions of Conditions and Level of Support for Professional Development in Early Childhood Special Education. Al-Ustad Journal for Humanities and Social Sciences, Vol. 62, No. 4, 332–357.

- Roshdy, A. N. M. (2024). Using Artificial Intelligence: Chatbots to Develop English Majors' Communication Skills. *Journal of Research in Education and Psychology*, Vol. 39, No. 4, 436–454.
- Fatouh, A. H., and Fatouh, M. H. (2023). Applications of Artificial Intelligence in the Mental Healthcare: Field Smart Chatbot as a Model. *Saudi Journal of Library and Information Studies*, Vol. 3, No. 3, 263–272.
- Abu Hantash, L. S., and El-Meniawy, A. M. (2023). Applying Artificial Intelligence in Marketing Activities: Basic Descriptive Study on Utilities and Applications. *Scientific Journal of Economics and Trade*, Vol. 4, 905–926.
- Moussaoui, W., and Hayoula, I. (2024). Applications of Artificial Intelligence in Higher Education: An Exploratory Study of a Sample of Professors from the Faculty of Economic Sciences, Commercial Sciences and Management Sciences at the University of Médéa. *Atras Magazine*, Volume 5, Issue 3, 557–575.
- Rouabhia, D. (2024). Artificial Intelligence Driven Course Generation: A Case Study Using ChatGPT. *Atras Journal*, Vol. 5, No. 3, 287–302.
- Alhejaili, M. O. (2024). Infusing Artificial Intelligence into Saudi Arabia's Agreement Ecosystem: Legal Implications and Practical Insights. *Kufa Journal of Legal and Political Sciences*, Vol. 17, No. 59, pp. 231–265.

- Abdel Khaleq, S. A. M. (2024). Intelligent Auditing: Exploring the Transformative Impact of Artificial Intelligence on Internal Audit Quality. Scientific Journal of Business and Environmental Studies, Vol. 15, No. 1, 255–315.